

التكاسل والاستثقال ١ | حلول قرآنية | الدكتور شريف طه يونس

ح 62

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات باعمالنا انه ما يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بكم حلقة جديدة من حلقات حلول قرآنية تلك الحلقات التي نتناول فيها - [00:00:38](#)

هو في غاية الاهمية وهو آآ هو الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية وكنا بفضل الله سبحانه وبحمده انتهينا من آآ دقة او الشقة المنهاجي طولي الخاص بقضية الحلول القرآنية للمشكلات واحنا كنا يعني اه - [00:00:55](#)

فجه ان شاء الله بقى نشرع في اعراض آآ طريقة هو موجز لبعض المشكلات شوف ازاى في حلول قرآنية ولها وننبه بعض هي المقام مش هيتسع ان احنا نستعرض حاجات كتير في - [00:01:18](#)

ان شاء الله هنذكر فقط وان شاء قدر الله في موسم ثاني او ثالث وربما اصطاد هذه المشكلات بشيء كده لكن يعني احب اوصي حضراتكم حاجة مهمة قوي احنا عندنا سلسلة على قناتنا باليوتيوب - [00:01:36](#)

تقل الفجر اه فيها الفكرة اللي احنا فيها او اللي تناولناها في البرنامج ده فتجدوا ان شاء الله يعني مية حلقة اذن كل حلقة فيهم ما هو المشكلة وده وهي بتورينا الحلول - [00:01:57](#)

اللي هتكلم عنها النهاردة اه احنا عنوانها قال في مشكلة ممكن نصنفها انها مشكلة ايمانية كده تخص محور الايمان انا في حياة الانسان ممكن برضو نصنفها انها مشكلة اه يعني - [00:02:16](#)

بدهنية شوية. بل في الحقيقة ممكن آآ يعني بيقصد ممكن نشوف انها مشكلة اصلا آآ اجتماعية ومشكلة عمرانية. مسألة الانسان اصلا يكون عنده استثقال آآ لان هو يعمل حاجة مهمة يعمل حاجة مفيدة يعمل - [00:02:35](#)

نافعة قال اكيد ان هو يشتغل ان هو يذاكر ان هو يقوم بواجب من واجباته صناعية مثقال ان هو يقوم باي مسألة صعبة او اصلاح هذا الاستثقال الحاصل للطاعات اذا كان هو حاصل على مستوى الطاعات اللي هي يعني - [00:02:49](#)

طيب فلنحصر ولا هي اهم شيء في حياتنا بعد توحيد الله سبحانه وبحمده كان حاصل على مستوى الصلاة من باب اولي هيكون حاصل على مستويات ثانية وحتى لو ما كانش حاصل على المستويات الثانية دي - [00:03:09](#)

آآ فهو حصول اخطر على الاطلاق وحصوله على مستوى آآ بنشوف الواقع بتاعنا النهاردة للاسف الشديد بنشوف كتير من البنات كتير حتى من الرجال والنساء من الاطفال له الصلاة القيام بالطاعة. بيبقى صعب عليهم ان هو يقوم بالطاعة. يستثقلوا الكلام ده - [00:03:24](#)

رغم ان نفس الشخص ده بنلاقه بعد شوية ممكن مثلا لو كان فيه آآ مباراة تلاقه ما شاء الله اداؤه يعني اقباله وانشغاله في المباراة اضعاف اضعاف اقباله وانشغاله بالصلاة - [00:03:46](#)

ليه؟ رغم ان هو عقليا ممكن يكون مقتنع من جواه ان الصلاة اهم رغم ان هو ممكن يكون جواه رغبة فعلا حقيقية في انه يهتم اكثر بالصلاة ليه بتحصل بسبب - [00:04:00](#)

ايه الحل لمشكلة زي كده آآ ليه فعلا احنا بنشوف مش الصلاة بس؟ لا على مستويات تانية. مستويات تانية من الطاعات. مثلا بنلاقي ناس ممكن يقعدوا والموبايل آآ مسلا ساعة ساعة ساعتين اليوم كله ماسك الموبايل - [00:04:12](#)

بيقرا بوستات على الفيسبوك او تعالوا نشوف حاجات وزي الفل لكن بيبقى صعب عليه قوي يمسك المصحف اثقل يمسك المصحف اه يمسك المصحف خمس دقائق وبعد كده خلاص يوقف ليه ايه الحكاية - [00:04:29](#)

بالضبط وايه الحل انا اتكلمت على مستوى الصلاة ده وغيرها من المستويات اللي هي مش شئ موجودة حاضرة في الواقع باختصار بل الطاعات. ليه استئقال الطاعات ان فيما يتعلق بالملذات في - [00:04:48](#)

يتعلق بالشعر نجد ما فيش هذا بل بالعكس بنجد اقبال وانشغال واضح جدا تمام اه اكيد انا بتكلم النهاردة المشكلة دي ممكن تكون حاضرة عند حضرتك او ممكن يكون اجري عند غير حضرتك - [00:05:04](#)

ابنك في بنتك في واحباك في طلابك في اصحابك آآ الاية اللي معنا النهاردة احنا بنعتبرها دايمًا اه الايات رسالات يعني ربنا وصفها بكده. قال الذين يبلغون رسالة الله يخشونها ولا يخشون احدا الا الله - [00:05:19](#)

فالايات رسالته ومن الحاجات الجميلة قوي ان الانسان يستحضر ان الايات رسالات من الله اليه في غير المعنى ده استحضر معه واحد في لو مش عارف يعمل ايه جاءته رسالة من الله سبحانه وتعالى - [00:05:36](#)

طيب الرسالة اللي جت لنا دي انا كنت بقول ببساطة شديدة جدا يا ريت نتعامل معها زي ما نتعامل مع رسائل انا بقول كده وانا مكسوف الحقيقة كده وانا مكسوف اني بقول ياريت اتعامل مع رسائل البشر - [00:05:52](#)

هنا ان في الحقيقة يعني دي حاجة الانسان يخجل منها آآ يعني رسائل الرب سبحانه وبحمده هي كان مفروض يتعامل معها افضل تعامل اكمل تعامل لكن للأسف الشديد احنا بنعمل مع رسائل البشر - [00:06:06](#)

ما بنعملوش مع رسائل رب البشر رسائل البشر لما بتأتينا بنستقبلها وخصوصا لما يكون من حد بنحبه او بنعظمه. نستقبلها بالحفاوة واله والعناية والرعاية والانشغال الانشغال بها آآ بنبادر بقراءتها بنحاول نفهم ولو حاجة مش فاهمينها بنبتع نحاول نستبينها - [00:06:21](#)

اه بنحاول نتفكر في المعاني بتاعتها بنحاول نشوف علاقتنا بها وننزلها على حياتنا اه بنحاول ننفذ اللي فيها ونطبقه وخصوصا كمان جاي لنا من احد احنا بنحبه او نعظمه ده اللي بنعمله مع رسائل البشر لكن - [00:06:43](#)

محزن والموجع والمفجع بل مفرع حتى في الحقيقة لان احنا ما بنعملش كده مع رسائل رب البشر فيا رب البشر المسألة ما تبقاش كده اه احنا القرآن الذي بين ايدينا هو رسالات الله سبحانه وبحمده - [00:06:58](#)

الرسالات دي للأسف الشديد بعضنا حتى يعني اجرها ما بيفتحهاش يعني ما بيفتحهاش اصلا ما بيحتفיש بها الاحتفال اللي بيحتفي برسالات البشر للأسف الشديد نلاقيه مسلا ما يعني لو واحد مسلا جاته الرسالة من حد بيحبه فكل شوية يقعد يقرأها ويكرر فيها - [00:07:10](#)

بيعمل كده مع رسالات الله المحزن الحقيقة ان هو بيتفهم لرسالة البشر ما تفهمش رسالة ربنا انها رسالات واضحة ام ايه ياها ليه ما اتفقناش ما تحاولش ابقى فاهمها حتى - [00:07:31](#)

يتدبرها وينزلها على نفس اللي هو في مآله يفهمها ونفهمها مش بينفز اللي فيها رغم ان هو احوج ما يأكل اللي فيها ده اصلا المهم ده عشان كده دايمًا بنعتبر ان الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية هي رسالات من الله الينا - [00:07:46](#)

هي مش ايات هي رسالات بنشوفها كده تشوف الرسالات ان انا في مشكلة او حد بيحبه في مشكلة او حد اعرفه مشكلة ثم جاءت هذه الرسالة لتحل هذه المشكلة الحقيقة الرسالة مش دايمًا تكون خطاب مباشر - [00:08:03](#)

يعني فوات حد يقول طب ايه علاقة ده بده يعني انا مالي ومال مش عارف قوم هود وقوم عادوا كلام عن كذا وكذا الخطاب القرآني خمسة وتمانين في المية منه تقريبا خطاب غير مباشر - [00:08:17](#)

فاشل معروف هو افعلوا لا تفعل لكن في بقى خطاب ايه؟ خطاب غير مباشر يعني وكنت دايمًا اقرب المسألة عشان بس ده هيساعدنا

على ان احنا ان احنا نستخلص الرسالات ونحسن استعمالها - 00:08:29

ببساطة شديدة جدا النهاردة ممكن تلاقي آآ حضرتك تقول لابنك زاكرا يا ابني اهتم بدروسك مش لازم تقول له كده. ممكن في وقت تحكي له قصة واحد زاكرا واجتهد ودخل كلية كويسة - 00:08:44

ممكن في مرة ثانية تحكي له قصة واحد اهمل دراسته وفشله ومش يعني دلوقتي ممكن في مرة تالتة تضرب له مثل واحد مش عارف اجتهد ومش عارف وحصل له ايه - 00:08:58

آآ كون حضرتك آآ يعني اتلو قصة واحد مجتهد او حكتلو ماشي او ضربت له مثال انت قلت له في الحقيقة ذاكر لكن باسلوب غير مباشر آآ لو لو حضراتكم فهتمم الكلام ده تقدروا تفهموا يعني ايه خطاب غير مباشر في القرآن - 00:09:09

القرآن الكريم او رسالات الله لنا الحلول القرآنية مش لازم دائما تكون الحل افعل ولا تفعل لا الحل بيبقى ربنا بيقص علينا قصة حد ان حاجة حصلت بيوهجنا توجيه غير مباشر للحل - 00:09:24

دي برضو نقطة لازم ننتبه لها المهم في رسالة من الله سبحانه وبحمده لينا بتحل الاشكال ده بتحل الاشكال ده حد يقول يا عم وانت جت لك ما هو قرآن لسيدات الله الينا انا ما بقولش ان حضرتك انت قاعد دلوقتي وبقي حد خبط على بابك قال لك ربنا بعث لك رسالة. لأ - 00:09:40

هو القرآن ده رسالات ربنا لنا في رسالة فيها حل كده اه في يعني واحنا بنقراها وبنعدي عليها وحافظينها في صورة البقرة خمسة واربعين. يقول ربي سبحانه وبحمده فاعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشع - 00:09:56

فاعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشع دكتور انا اسف آآ انت قلت لي ان ده حل حل قرآني لاشكال انسان ان قرآن الاشكال انساني معلىش بقى سواني انا هاخذ الحل بتاع حضرتك واطبق عليه الايه - 00:10:16

اقول لك على يعني رأس طنط خد الحل وطبق عليه القواعد طبق عليه الحاجات اللي انت اتعلمتها لان بفضل الله انت عرفت يعني ايه حلول قرآن عرفت المعنى والماهية بفضل الله عز وجل انت كمان مش بس كده - 00:10:32

فالحمد لله ادركت اهمية الحلول القرآنية فبقت عندك ان شاء الله بازن الله هتبقى هي مصدر حلول المشكلات الانسانية والحمد لله رب العالمين هتبقى عندك ده مش الاعلام الحمد لله - 00:10:45

وهتتعامل معها بمنهجية صحيحة الصراحة والاصلاح يعني قال لي ده انت ان شاء الله تنصلح لما تصلح به غيرك تستنير وتسير بس كده انت الحل ده سليم هتتعلمه وتتعلم ازاى تعمل به وتتعاهد نفسك في كده - 00:10:59

تم بمعاني الحل اللي جاي لك ده ماشي؟ اكثر ما يتواجد بمبانيه مش مجرد مبانيه وخلاص تام بالاتنين بس هتقدم المعاني على المباني كمان هتاخذ الخطوات التشغيلية وهتطبق الالية الطريقة اللي احنا اتفقنا عليها في ثلاث مراحل - 00:11:13

يزني الحل ايوه تجهيز الحل انا محتاج حضرتك تعمل ايه دلوقتي انا محتاج حضرتك لتجهيز الحل تحلل الموجود الواقع بتاع حضرتك انت فيما يتعلق باستثقال الطاعات انت فاهم القصة دي - 00:11:25

يعني انت الواقع بتاعك ايه انا عايز حضرتك برضو تحدد المنشود المفقود لأ احنا عايزين نبقي في الصلاة كما كان محمد صلى الله عليه وسلم قلت لحضرتك دائما المنشود ما اتغلبش نفسك - 00:11:41

شوف كيف كان محمد صلى الله عليه وسلم وبسهولة او ممكن توصل له كيف كان محمد صلى الله عليه وسلم احنا عايزين نبقي كده اللي هو اسوتنا صلى الله عليه وسلم كان اذا حزب وامر فزع الى الصلاة - 00:11:51

اما كانت حاجة تضايقه يفزع الى الصلاة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقول ارحنا بها يا بلال يعني للاسف النهاردة بعضنا اه اذا حزبه امر مش هيفزع الى الصلاة يفزع الى المباراة - 00:12:03

اه ويفزع الى غيره. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ارحنا بها يا بلال. وبعض حالنا لسان حاله النهاردة. وبعضنا لسان حاله النهاردة ارحنا منها يا بلال اه النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول وجعلت قرعة عيني في الصلاة - 00:12:15

للاسف النهاردة بعضنا قرعة عينه في بعض الشهوات او الملذات او قرعة عينه في مباراة احنا عايزين نصل للصورة المشهورة دي ان

الصلاة تبقى قرة عين لنا. نصل للصورة دي. لما نتضايق نروح نصلي. نصل مش مش لما نتضايق نبطل نصلي - [00:12:28](#)

عايزين نوصل للصورة دي بصورة ان احنا آآ يعني يبقى فعلا آآ الصلاة اه بتريحنا يعني ريح بها مش تستريح منها ده المنشود انا عايز حضرتك تشوف المفقود يعني تطرح الموجود والمشهود تشوف المقولة - [00:12:42](#)

وعايزين نرتب الجهود ايه يعني ايه نرتب الجهود؟ واحد النهارده ما ببصليش خالص طب واحد ببصلي بس عايزين بقى نبقي عندنا مرحلتين التسديد والتشغيل اللي يحلق جزاء تسكينية وعايزين كمان البناء والترشيد اللي هي حلول جذرية - [00:13:00](#)

شفائية ان شاء الله ده كده المرحلة الاولى بنسميها تجهيز الحلول. المرحلة الثانية بقى تنفيذ الحلول. تأصيل الحل. هل هل ده فعلا حل ايوه ده من كتاب ربنا او من كتاب ربنا تمام - [00:13:15](#)

طب الكلام ده كلام مفسرين انا كفيت حضرتك ان احنا طلعلنا كلام المفسرين وشفناه طيب اه شف ابعد من كده طيب اه ده من ناحية التقصير احنا فاهمين صح ولا الحمد لله تمام - [00:13:27](#)

ببقي طين واستخلاص الحل روح للي وراها تحليله وتعاليله. ايه علاقة ده بده ايه علاقة ده بده؟ ده يستجيب لما احنا نفهمها ان شاء الله طيب آآ تنزيله وتفعيله ازاي اعمل الكلام ده - [00:13:38](#)

بص بعد كده بعد مرحلة التنفيذ هنروح لمرحلة التعزيز زي نستقر ونستمر. ده اللي احنا هنحاول نتناوله مع بعض ان شاء الله لكن آآ الحل ده بقى عايزين نعرف معناه - [00:13:49](#)

لازم اعرف ازاي هو حل فعلا عايزين نستعمل الحل ده عايزين نكون اسعد الناس به وننتفع به ده ان شاء الله نتعرف عليه في الحلقة ما ان قدر وهو سبحانه وبحمده - [00:13:59](#)

البقاء والبقاء اقول قولي هذا واستغفره لي ولكم قم سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشكرك واتوب اليك دمت بخير - [00:14:09](#)